فان قلتم لعجب مولده لكونه من غير اب فليس ذلك منكم باعجب من كون
ادم خلق من غير اب ولا ام ولا اعجب من كون الملائكة خلقوا من غير
والد ولا والدة ولا يسمى شيء من الملائكة ولا ادم الهة وانتم تستمعون من
ذلك فاخبرونا بالفرق بينهم وبين عيسى وهم في حكمة الايجاد اعجب منه
وان قلتم ان عيسى اله لاجل الايات الخارقة التي اظهرت على يديه فعلما وكم
يعلمون ان اليسع النبي عليه السلام احيا ميتا في حياته وميتا بعد وفاته وانصرف
المعجزة في الاحيا في البرزخ بعد الموت اعجب منها قبل الموت وان الياس
عليه السلام بارك في دقيق العجوز ودهنها فلم يفرغ ما في جرابها من
الدقيق ولا ما في قارورتها من الدهن سبعة اعوام وسال الله ان يمسك
المطر سبعة اعوام فاجاب الله دعايه وان قلتم ان عيسى اطعم خمسة ارغفة خمسة
الاف نسمه فان موسى كليم الله العظيم لقومه فاطعمهم المن والسلوى اربعين سنة
وعددهم ازيد من ستة الاف نسمه وان كان عيسى مشى على البحر ولم
يغرق فيه فان موسى ضرب البحر بعصاه فانفلق فصار فيه طرق
عبر منها جميع قومه واتبعهم فرعون بجنوده فغرقوا كلهم ثم فجر من صخرة
اثنتي عشرة عينا لكل سبط من بني اسرائيل عين وضرب اهل مصر
بعشر ايات من عجايب الغرايب الاولى عصاه التي القاها بين
فصارت ثعبانا هايلا وابتلعت جميع حبال السحرة الاية الثانية
يبس بساتينهم ثم موت ما فيها من الحيوان الاية الثالثة ارسال
الضفادع عليهم حتى امتلات بها منازلهم الاية الرابعة
تسليط القمل على اجسادهم الاية الخامسة ارسال انواع من الذباب
عليهم الاية السادسة اضلال رعاياهم كلها الاية
السابعة خروج القروح من اجسادهم الاية الثامنة نزول البرد
عليهم حتى قدت اشجارهم الاية التاسعة ارسال الجراد على جميع بلادهم
الاية العاشرة ما غشاهم من الظلمة ثلاثة ايام بلياليها وان قلتم ان
عيسى

ولا طينة ولا مادة صح

سال الله العظيم صح

يبس

عيسى كان الها بنفسه لانه صعد الى السما فلذلك جعلتموه الها
فليزمكم في الياس وادريس عليهما السلام ان تجعلوهما الهين لانهما
صعدا الى السما بنص التوراة واجماع علمايكم فجعلتموه الها وان
قلتم ان عيسى ادعى الالاهية لنفسه فلذلك جعلتموه الها
فقد جاهرتم بالكذب القطيع والبهتان الشنيع وفي انجيلكم ما يرد
عليكم لان في الانجيل الذي في ايديكم انه حين صلب فقال الهي
لم خذلتني وتقدم له من نص الانجيل انه قال ان الله ارسلني
اليكم فاقر بانه بشر من الانبيا المرسلين ونصوص اناجيلكم في هذا
عديدة على انه من مفتعل كذبكم انه صلب وصاح ونادى الهي
الهي ليس من منصوص الانجيل الحق بل هو بهتان عظيم كتاب اناجيلكم
وافترايهم على الله وانما احتججنا به عليكم ليظهر تناقضكم لبصاير
العقلا وبالله التوفيق **القاعدة الرابعة** وهي الايمان بالقربان
وصفته اعلموا رحمكم الله ان دين النصارى في قربانهم كفر وهو انهم
يعتقدوا على فطيرة من خبز اذا قرا عليها القسيس بعض الكلمات
انها ترجع تلك الساعة جسد عيسى عليه السلام واذا قرا بعض الكلمات
على كاس خمر فانه يصير في تلك الساعة دم عيسى عليه السلام والذي
تقرر في شريعتهم في ذلك ان كل كنيسة لها قسيس كبير يقوم بها فيجي
قسيس كل كنيسة كل يوم بفطيرة صغيرة وزجاجة خمر ويقرا عليهما
عند صلاته فيعتقدوا النصارى ان الفطيرة صارت جسد عيسى والخمر
صار دمه ياخذون ذلك من قول متى في الفصل العشرين من انجيله ان
عيسى جمع الحواريين يوما قبل موته وتناول خبزه وكسرها وناولهم
كسرة كسرة لكل انسان وقال لهم كلوا هذا جسمي ثم ناولهم خمرا وقال
لهم اشربوا فشربوا فقال لهم هذا دمي فهذا قول متى في انجيله
ويوحنا الذي كان حاضر العشا حتى رجع لم يذكر شيا من خبر الخمر والخبز
في انجيله وهذا من الاختلاق الذي يدل على الكذب كذب متى ونقله

فلا خلاف عندكم في ذلك

وابونا الانجيل صعد الى السما بنص التوراة صح